

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

عارف عبده محمد الأتام\*

إشراف أ.د. عادل فهمي\*\*

### مقدمة :

يكتسب الإعلام مكانته من طبيعة العصر الذي اكتسب ملامحه من تنوع تقنية الاتصال وتطورها، مما جعل الإعلام يشكل الوجه المعبر والفاعل داخل وحدات التيار الاجتماعي ويحدث تأثيره (الإيجابي أو السلبي) في مفردات كل وحده بدءاً بالفرد ومروراً بالأسرة والشعب وانتهاءً بالمجتمع الدولي<sup>(١)</sup>. وأكدت الدراسات الإعلامية أن التعرض لوسائل الإعلام يزيد من اهتمام الفرد بالأحداث والقضايا السياسية التي تحدث في بيئته، وأن هناك دوافع وأسباب تحفز الجمهور للتعرض للمضمون الإخباري، لعل أهمها دافع مراقبة البيئة والرغبة في معرفة ما يحدث في العالم<sup>(٢)</sup> وغدت دراسة تأثيرات وسائل الإعلام على المعارف والاتجاهات والسلوكيات السياسية لأفراد الجمهور الأساس الأكثر استخداماً والأكثر تركيزاً عليه في أبحاث الاتصال الجماهيري، والكثير من هذه الأبحاث تعترف بتأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام<sup>(٣)</sup>.

وأثبتت البحوث أن دور التلفزيون الإعلامي والسياسي لا يمكن اغفاله إذ يمكن أن يؤدي دوراً خطيراً في حياة الدول ويتمثل دوره الأساسي في تعريف الجماهير بما يحيط بهم سياسياً واجتماعياً وثقافياً وليس من خلال ما يقدمه ويعرضه فحسب بل ومن خلال ما يخفيه أيضاً<sup>٤</sup> وخصوصاً في ظل الأحداث الجارية في اليمن، حيث أصبحت القضايا السياسية نفسها تتسبب مساحات البث في القنوات اليمنية، بحكم التغيرات الحاصلة على أرض الواقع بفعل التغيير.

وشهدت الساحة الإعلامية اليمنية في الآونة الأخيرة، انفتاحاً إعلامياً كبيراً من خلال انطلاق بث أكثر من ١٢ قناة فضائية "خاصة"، تتبع جماعات وأحزاب وشخصيات اقتصادية وقبلية وسياسية... إلى جانب أربع قنوات رسمية تتبع الحكومة، كانت موجودة

\* باحث دكتوراه بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.

\*\* أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

سابقاً، وكل قناة لها خطابها السياسي، وتوجهها في التغطية، ورؤيتها للقضايا، والتعاطي مع الأحداث والقضايا المحلية، وهو ما جعل الخطاب السياسي في اختلاف حد التضاد.

وتتباين القنوات الفضائية اليمنية في تبني خطاب يعكس توجه كل قناة، وصل أحياناً إلى درجة من التناقض، مع وضد، وآخر شبه محايد، مما أتاح تعرض الشباب لأنواع متعددة من الخطابات السياسية المتنوعة، والتي تحوي أخبار، وبرامج سياسية، تناقش العديد من القضايا السياسية، وتختلف في أسلوب الإلقاء للأحداث، ومعالجتها، وكذا تركيزها وتكرارها، وهو ما يؤثر في معارف ومعلومات واتجاهات الشباب السياسية للقضايا المحلية، ويجعلهم يتعاملون مع الأحداث من حولهم، بمستويات متفاوتة معرفياً ووجدانياً وسلوكياً، تصل إلى درجة التضليل في بعض الأحيان، الأمر الذي ينعكس سلباً على معارفهم السياسية، وعلى ممارستهم وتكوين اتجاهاتهم نحو القضايا المطروحة، وتفاعلهم الإيجابي مع مجتمعهم أيضاً.

ويمثل الشباب عنصراً فعالاً في المعترك السياسي اليمني، حيث يعتبر المجتمع اليمني مجتمعاً فتيماً، يمثل الشباب فيه 60% من حجم السكان، كما تعد شريحة الشباب من أهم الشرائح الاجتماعية التي يعول عليها في إحداث التغيير الاجتماعي، نظراً للطاقة والحيوية التي يتمتع بها الشباب في إحداث التغيير الاجتماعي، ويضطلع الإعلام بدور حيوي في توجيه الشباب وتوعيتهم في جميع القضايا السياسية والاجتماعية. وتشير العديد من الدراسات السابقة إلى إقبال الشباب المتزايد على مشاهدة القنوات الفضائية، حيث تساعد خصائص التليفزيون كوسيلة اتصال على أن يكون أكثر الوسائل التي يتعرض لها المشاهدون، لإشباع احتياجاتهم.

ويمر اليمن حالياً بتغيرات وأحداث سياسية مهمة، ويتعاطم دور القنوات الفضائية في نقل الأحداث والصراعات الجارية، حيث يلجأ المتلقي لمعرفة الحقائق، وهو ما اعطاها قوة تأثير ملموسة عبر الخطاب، ومنح القوى السياسية ساحة توضح من خلالها السياسة التي تنتهجها تجاه الصراعات والأحداث الجارية، ومساحة للتفاوض والحوار والتفاهم وتقريب وجهات النظر بين القوى السياسية، أو كأداة للمواجهة بين القوى المتصارعة ضد بعضها البعض.

ومن هنا تهتم الدراسة بالكشف عن علاقة اعتماد الشباب اليمني بالقنوات الفضائية اليمنية، في الحصول على المعلومات المتعلقة بقضايا الصراع اليمني والتأثيرات الناجمة جراء ذلك الاعتماد.

تشهد اليمن حالياً تحولات سياسية وثقافية وفكرية كبرى نتيجة الصراع القائم بين مختلف القوى والأوضاع المتفاقمة جراء أحداث التغيير الذي انتهجته اليمن عام 2011 متأثراً بثورات الربيع العربي التي اجتاحت الوطن العربي، و ساهم هذا التحول في إقبال المواطنين والجماعات على تأسيس قنوات فضائية، لكلا منها توجهاتها وفكرها وأهدافها، التي تسعى لتحقيقها، وأصبحت كل جهة أو تيار سياسي يلهث في توسيع دائرة سيطرته السياسية والاجتماعية متجها نحو الشباب، يعمل على اجتذابهم نحو أجندته تحت إغراءات متعددة، والتأثير عليهم عبر وسائل الإعلام وخصوصاً القنوات الفضائية الحكومية والخاصة، في وقت أخرج ما يكون الشباب فيه إلى توعية، حيث يمر الشعب اليمني بمرحلة حرجة من تاريخه، وتواجهه تحديات جسام، لعل أهمها الانقسام الداخلي وبناء الدولة في ظل النزاع والصراع بين القوى السياسية.

ولا يخفى على أحد أن وسائل الإعلام أصبحت من أهم المصادر الإعلامية، وخصوصاً التليفزيون، الذي تستخدمه القوى السياسية في المجتمع كأداة للتواصل مع الجمهور، وتشكيل رأي عام، فضلاً عن السعي إلى مهاجمة بعض القوى السياسية، وخلق حالة صراع، الأمر الذي يخلق الفرقة ويؤجج الصراع في الساحة السياسية والاجتماعية.

ويرى أكاديميون وباحثون أن وسائل الإعلام تتحمل مسؤولية التصعيد السياسي الحاصل على الواقع والتحريض على الكراهية والعنف والطائفية، نتيجة الخطاب السياسي الذي تنتهجه بعض هذه القنوات التابعة لقوى سياسية مختلفة، تنهج التعبئة في خطابها، وتسعى لإثارة الفتن، وخلق الفوضى بين أطراف القوى السياسية، وتصعيد حدة التوتر الحاصل في البلاد، حيث تمر اليمن بمرحلة انتقالية حرجة هي في أمس الحاجة إلى خطاب عقلاني وسطي غير متشنج، بعيداً عن المناطقية والمذهبية والمغالاة.

وفي ضوء ما سبق ذكره، تتحدد المشكلة البحثية في معرفة العلاقة بين درجة اعتماد الشباب اليمني على القنوات الفضائية اليمنية في الحصول على المعلومات المتعلقة بقضايا الصراع اليمني والتأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناجمة جراء ذلك الاعتماد بالإضافة إلى معرفة تأثير متغير الجنس على تلك العلاقة.

## ثانياً: أهمية الدراسة :

1. تستكشف الدور الذي يمكن أن تقوم به القنوات الفضائية اليمنية الحكومية والخاصة - محل الدراسة- في تشكيل معارف فئة من أهم فئات المجتمع اليمني (الشباب اليمني) نحو الصراع في اليمن.

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

٢. كونها تدرس فئة مهمة من المجتمع اليمني وهي فئة الشباب التي تمثل قطاعاً عريضاً من مجموع السكان في اليمن بما يزيد من أهمية تنمية وعيه بقضايا مجتمعه، حيث تعد التوعية عنصراً حاسماً في نجاح مختلف برامج التنمية والتحويلات الديمقراطية وبناء الدولة المدنية خصوصاً وهي الأكثر تعليماً وقدرة على ممارسة الحياة السياسية والتأثر والتأثير على مجرياتها.

٣. تستمد هذه الدراسة أهميتها من المواضيع والأحداث السياسية المحلية التي ستطلق منها، حيث يحتل الصراع في اليمن أهمية كبيرة لدى الباحثين محل الدراسة، إضافة إلى أنها ستطبق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في ظل ظروف ملائمة.

٤. ستساهم في ما قد تتوصل إليه من نتائج، في مساعدة القائم بالاتصال في القنوات الفضائية اليمنية الحكومية والخاصة -عينة الدراسة- على وضع السياسات الإعلامية التي تتلاءم وطبيعة المجتمع اليمني وظروفه السياسية والاجتماعية.

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. التعرف على حجم اعتماد الشباب عينة الدراسة على القنوات الفضائية اليمنية في معرفة الصراع في اليمن.
٢. معرفة كثافة اعتماد الشباب عينة الدراسة على القنوات الفضائية اليمنية في معرفة الصراع في اليمن.
٣. الكشف عن المصادر التي يعتمد عليها الشباب اليمني عينة الدراسة في الحصول على المعلومات حول الصراع في اليمن.
٤. معرفة التأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن اعتماد الشباب عينة الدراسة على القنوات الفضائية اليمنية في معرفة الصراع في اليمن.
٥. درجة اعتماد الشباب اليمني على القنوات الفضائية اليمنية عينة الدراسة في الحصول على المعلومات المتعلقة بالصراع في اليمن.
٦. معرفة ثقة الشباب اليمني بوسائل الاتصال ومنها القنوات الفضائية اليمنية.
٧. معرفة اهتمام الشباب اليمني بمتابعة نشرات الأخبار في القنوات الفضائية اليمنية.
٨. معرفة تركيز الشباب اليمني أثناء مشاهدة نشرات الأخبار في القنوات الفضائية اليمنية.
٩. قياس تأثير متغير النوع الذي يمكن أن يؤثر في تعرض الشباب اليمن للقنوات الفضائية اليمنية وبعض المتغيرات.

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

### رابعاً: الدراسات السابقة:

يتناول الباحث التراث العلمي السابق المرتبط بالشباب والقضايا السياسية ذات الصلة بموضوع الدراسة وفق الترتيب الزمني.

دراسة **أمجد بشير الطبال (2018)**<sup>(٥)</sup> سعت إلى معرفة تأثير التغطية الاعلامية للقنوات الفضائية الدولية الموجهة باللغة العربية في توجهات الرأي العام الليبي تجاه تداعيات أحداث الثورة الليبية وأشارت نتائج الدراسة أن التأثيرات الوجدانية جاءت في الترتيب الأول ثم جاءت التأثيرات المعرفية يليها التأثيرات السلوكية في الاخير.

دراسة **نهى مجدي السيد (2018)**<sup>(٦)</sup> جاءت البرامج الاخبارية من أهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول على المعلومات كما جاءت الدوافع المعرفية كأهم الدوافع للمبحوثين تمثلت في معرفة الأخبار والأحداث، وجاءت الآثار المعرفية كأهم الآثار نتيجة اعتماد المبحوثين تمثلت في معرفة الأخبار والأحداث.

وتوصلت **هويدا رضا الدر (2017)**<sup>(٧)</sup> تصدر النشرات الإخبارية قائمة القوالب التي يشاهدها الجمهور المصري وافادت عينة الدراسة أن اعتمادهم على هذه القنوات قد أثر على معرفتهم السياسية التي ازدادت بنسبة كبيرة، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين حجم التعرض للقنوات ودوافع التعرض لها فيما يتعلق بدافع الفهم الاجتماعي والفهم الذاتي كما لا يوجد علاقة بين درجات اعتماد المبحوثين على قنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية و التأثيرات الناتجة عن ذلك

وسعت دراسة **تامر محمد سكر (2016)**<sup>(٨)</sup> إلى معرفة مدى تعرض الجمهور المصري للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقة ذلك بمستوى معرفتهم بالأمزات العربية في كلا من "سوريا، اليمن، ليبيا، العراق، مصر" وأشارت إلى ارتفاع تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ومستويات معرفة المبحوثين بالأمزات.

خلصت دراسة **ولاء محمد الطاهر نصار (٢٠١٥)**<sup>(٩)</sup> إلى أنه كلما زاد الاعتماد على وسائل الإعلام الأمنية في التصدي للشائعات زاد التعرض لها كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث في المجتمع. وأن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية تحققت نتيجة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الأمنية في تصديهم للشائعات والأكاذيب.

وأوضحت دراسة **محمود سلمى حسان (٢٠١٤)**<sup>(١٠)</sup> أن القنوات الخاصة جاءت في مقدمة القنوات التليفزيونية التي يحرص المبحوثون على متابعتها، تليها القنوات العربية ثم

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

القنوات الحكومية، وأخيراً القنوات الأجنبية. وأشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين اعتماد المبحوثين على القنوات التليفزيونية في الحصول على معلومات سياسية، وأولويات الإصلاح السياسي لديهم بعد ثورة ٢٥ يناير.

وسعت دراسة أحمد إبراهيم حماد (٢٠١٣)<sup>(١١)</sup> إلى معرفة دور القنوات الفضائية الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية وانتهت إلى تصدر القضايا السياسية الداخلية قائمة اهتمام المبحوثين وتلاها مباشرة القضايا الإقليمية، ثم العالمية كما تبين أن أكثر الوسائل التي تفيد في تنمية الوعي السياسي من وجهة نظر العينة هي القنوات الفضائية يليها الإذاعات المسموعة ثم يأتي الإنترنت.

وانتهت دراسة محمود اليمني (٢٠١٣)<sup>(١٢)</sup> إلى ارتفاع معدل تعرض المبحوثين للتلفزيون وارتفاع مستوى الاهتمام السياسي لدى المبحوثين وكذا وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين تعرض المبحوثين للمواد السياسية والأخبار المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها اليمن ومشاركتهم السياسية.

وطرقت دراسة Samuel & Pecht, Naama (2012)<sup>(١٣)</sup> التحرير الإخباري لموقع قناة الجزيرة خلال الأزمة القطرية السعودية في 2001-2007 وتشمل قبل الصراع وأثناء وبعد الصراع وكشفت الدراسة عن وجود علاقة قوية بين التغطية المستخدمة في تحرير الشؤون السعودية وفترة الصراع حيث زادت الانتقادات بشأن انتهاكات السعودية لحقوق الإنسان ودعم الإرهاب خلال فترة الصراع.

وهدف دراسة خالد الصوفي وعلي البريهي (٢٠١٢)<sup>(١٤)</sup> إلى معرفة وعي الشباب الجامعي اليمني ومدى اهتمامه بمتابعة أخبار وتطورات ثورات الربيع العربي، وأفصحت عن تصدر الفضائيات الإخبارية غير اليمنية للمصادر الإخبارية، ثم مصادر الاتصال الشخصي، ثم القنوات الفضائية اليمنية الخاصة، كما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الطلاب على مصادر المعلومات باختلاف متغير الجنس، فالذكور أكثر اعتماداً على الفضائيات الإخبارية غير اليمنية وعلى الإذاعات اليمنية من الإناث.

وأكدت دراسة خالد الصوفي (٢٠١٢)<sup>(١٥)</sup> أن الفضائيات العربية جاءت كأهم مصدر يستقي منه المبحوثون معلوماتهم عن ثورات الربيع العربي ويثقون به، ثم مصادر الاتصال الشخصي، ثم الفضائيات اليمنية الخاصة.

وبينت دراسة عادل عبد الغفار (٢٠١٢)<sup>(١٦)</sup> تصدر القنوات التليفزيونية الخاصة ببقية وسائل الإعلام من حيث اعتماد المبحوثين عليها كمصدر في متابعة أحداث ثورة 25

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

يناير وفي المرتبة الثانية الصحف الخاصة ثم القنوات التلفزيونية الحكومية في المرتبة الثالثة.

وفي دراسة هبة شاهين (٢٠١٢)<sup>(١٧)</sup> جاءت المتابعة الفورية والمباشرة في مقدمة أسباب اعتماد المبحوثين على القنوات الإخبارية كمصدر للأخبار عن ثورة 25 يناير، ثم الانفراد بالأخبار، ثم الاهتمام بالمادة المصورة المصاحبة للأحداث، وتصدر دافع الفهم قائمة دوافع اعتماد المبحوثين على القنوات الإخبارية ثم دافع التوجيه ثم دافع التسلية. كما جاءت التأثيرات الوجدانية في مقدمة تأثيرات اعتماد المبحوثين على القنوات الإخبارية، ثم التأثيرات الإدراكية في المرتبة الثانية، ثم التأثيرات السلوكية.

وتتسق مع نتائج دراسة رباب عبدالرحمن هاشم (٢٠١٢)<sup>(١٨)</sup> حيث جاء التلفزيون المصري الحكومي في مرتبة متأخرة كمصدر للمبحوثين في متابعة التطورات السياسية ثم الفضائيات العربية فالفضائيات الخاصة المصرية.

وفي دراسة سمية عرفات (٢٠١٢)<sup>(١٩)</sup> تفوقت الفضائيات العربية على سائر المصادر الأخرى من حيث درجة الاعتماد للحصول على معلومات خلال ثورة 25 يناير. وبينت أن هناك تأثيرات لوسائل الإعلام على وجدان الجمهور فيما يتعلق بالثورة وما يرتبط بها من أحداث وشخصيات كما يوجد تأثيرات لوسائل الإعلام على سلوك المبحوثين. وسعت دراسة Bakker & vrees (2011)<sup>(٢٠)</sup> إلى معرفة دور وسائل الإعلام التقليدية والإنترنت فيما يتعلق بالمشاركة السياسية للشباب وتوصلت إلى أن العلاقة بين أغلب استخدامات وسائل الإعلام التقليدية والمشاركة ضعيفة وإن كانت إيجابية.

وانتهت دراسة مجيب الشميري (٢٠١١)<sup>(٢١)</sup> إلى تصدر القنوات الإخبارية باقي القنوات الفضائية الأخرى من حيث أولوية المشاهدة وتصدرت الدوافع النفعية كأهم الدوافع لدى المبحوثين في مشاهدتهم القنوات الإخبارية

وأشارت إلى وجود تأثير لمتغير النوع والانتماء الحزبي على مستوى الاهتمام السياسي حيث كان الذكور أكثر اهتماما سياسيا من الإناث وكذلك المنتمون حزبيا أكثر اهتماما سياسيا من غير المنتمين حزبيا.

وهدف دراسة Kononova C & at, al (2011)<sup>(٢٢)</sup> لمعرفة التأثيرات المترتبة على أخبار الصحف والتلفزيون والإنترنت على التنشئة السياسية خلال سباق الرئاسة الأمريكية 2008 وخلصت إلى أن استخدام أخبار الصحف والتلفزيون يتنبأ بشكل كبير بالكفاءة السياسية الداخلية والنوايا للمشاركة السياسية الأمريكية.

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

وسعت دراسة إلهام يونس (٢٠١٠)<sup>(٢٣)</sup> إلى معرفة العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية لدى الجمهور المصري وأشارت إلى ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية وجاء أسباب التفضيل "وجود مراسلين يقدمون تغطية فورية للأحداث من موقعها" ثم "الانفراد بعرض معلومات وحقائق وأخبار وجاء دافع الفهم من مقدمة الدوافع الرئيسية في الاعتماد على القنوات".

وهدفت دراسة Tworzecki & Semetko (2010)<sup>(٢٤)</sup> إلى معرفة تأثيرات وسائل الإعلام على الديمقراطية الجديدة وطبقت على الانتخابات البرلمانية والرئاسية ببولندا وخلصت إلى أن هناك تأثيراً إيجابياً لوسائل الإعلام على الأنشطة السياسية المتعلقة بالمعرفة والمشاركة السياسية.

وبينت دراسة مفتاح بلعيد (٢٠٠٩)<sup>(٢٥)</sup> أن القنوات الفضائية جاءت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في الحصول على المعلومات السياسية. وحظيت القضايا السياسية المحلية بتفضيل الشباب الجامعي الليبي من حيث متابعتها في الصحافة الليبية.

وأشارت دراسة صفاء فوزي (٢٠٠٨)<sup>(٢٦)</sup> إلى انخفاض مستوى ممارسة الباحثين لأنماط المشاركة السياسية المختلفة. وخلصت إلى أن التعرض للمضامين الإخبارية والسياسية في وسائل الاتصال الجماهيري وممارسة الاتصال الشخصي يؤثر على معظم أنماط المشاركة السياسية التي يمارسها أفراد العينة.

وفي دراسة وديع العززي (٢٠٠٨)<sup>(٢٧)</sup> جاء مستوى الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) متوسطاً، وارتفع معدل حجم اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام، وبلغ معدل حجم المشاركة السياسية للشباب الجامعي (٦٦%) وجاء التليفزيون في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في متابعة المواد السياسية ويليه الصحف ثم الإذاعة.

وأظهرت دراسة Tuggle, C & al (2007)<sup>(٢٨)</sup> التي سعت لمعرفة آراء الشباب حول البث المباشر للأخبار من القنوات الفضائية التليفزيونية أن أغلب الباحثين لا تستند عادات مشاهدتهم للقنوات الفضائية على عدد المرات التي يكون فيها البث حياً للأخبار في نشراتها ورأى الباحثون أن التقارير الحية تضيف على القصة الإخبارية مفهوم ومعنى الفورية وإبراز السمات الإيجابية للتقارير الحية.



## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

أما في دراسة ابراهيم سعيد عبدالكريم (٢٠٠٧) (٢٩) تصدر دافع مراقبة البيئة ومعرفة ما يدور من أحداث وقضايا داخل المجتمع بقية الدوافع يليه دافع الحصول على المعلومات السياسية وتكوين ثقافة سياسية. وجاء حرص المبحوثات عينة الدراسة على مشاهدة البرامج الإخبارية والسياسية.

وهدف دراسة Loai A. Abdallah (2007) (٣٠) إلى معرفة كيفية تغطية قناتي الجزيرة والـ سي إن إن لحرب العراق وخلصت إلى أن قناة السي إن إن أبرزت الجهود الحربية واعتمدت على المصادر الرسمية فيما اهتمت قناة الجزيرة بضحايا الحرب من الجانب العراقي والأصوات المعارضة للحرب واعتمدت على المصادر غير الرسمية.

وكشفت دراسة محمد رضا حبيب (٢٠٠٧) (٣١) انخفاض مستوى المعرفة السياسية لدى المبحوثين وتدني مستوى مشاركة المبحوثين في العملية السياسية بمختلف أشكالها ومستوياتها. وضعف دور وسائل الإعلام، والأسرة والمدرسة، والجامعة، ودور العبادة، في تشجيع الشباب على المشاركة السياسية.

وتوصلت دراسة عبدالحكيم مكارم (٢٠٠٣) (٣٢) إلى ارتفاع اهتمام شباب الجامعات اليمنية في متابعة القضايا السياسية العربية والدولية والمحلية وجاءت القنوات التلفزيونية في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها شباب الجامعات اليمنية في التعرف على القضايا السياسية العربية والدولية والمحلية، يليه الصحف، ثم الراديو، فالإنترنت. كما كشفت أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين المعرفة السياسية ومعدل التعرض للراديو والقنوات التلفزيونية (اليمنية والعربية والأجنبية).

وأوضحت دراسة وليد فتح الله بركات (٢٠٠٣) (٣٣) أن تلفزيون الكويت احتل المرتبة الأولى كمصدر رئيسي يعتمد عليه الشباب في متابعة أخبار الأزمة العراقية الكويتية وأظهرت وجود علاقة ارتباط موجبة بين الوسيلة التي يعتمد عليها المبحوثون للحصول على الأخبار بصفة عامة وبين كثافة استخدامه لوسائل الإعلام.

وانتهت دراسة محمد الفقيه (٢٠٠٢) (٣٤) إلى أن الاعتماد على القنوات الفضائية يؤثر في اكتساب المعرفة المتعلقة بالشؤون والقضايا العامة في مستوى الآثار المعرفية والسلوكية والوجدانية. وتصدرت القنوات الفضائية بقية وسائل الاتصال التي يعتمد عليها المبحوثون كمصادر للمعلومات يليها الاذاعات العربية ثم الصحف.

وخلصت دراسة عربي المصري (٢٠٠٠) (٣٥) إلى تأثير شكل ملكية المحطة على حجم الأخبار السلبية في نشرات التلفزيون حيث تصدرت فضائية "Future" الخاصة

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

قائمة الفضائيات المهتمة بالأخبار السلبية بينما جاء تليفزيون لبنان الحكومي واتجاه اهتمام محطة (LBC) نحو قضايا الخلافات الدولية.

وفي دراسة حنان محمد يوسف (١٩٩٦) (٣٦) ظهر أن معظم أفراد العينة يشاهدون أخبار التليفزيون وأنهم يعتمدون عليه في متابعة الأحداث الجارية وأثبتت النتائج ارتفاع نسبة الاهتمام السياسي لدى المبحوثين، كما وجدت علاقة قوية بين الاهتمام السياسي للشباب وحجم المشاركة السياسية تأثيراً بالمادة الخبرية التليفزيونية.

### التعليق على الدراسات السابقة:

- أكدت الدراسات السابقة على أهمية دور القنوات الفضائية في إمداد الجمهور بالمعلومات، حيث انتهت معظم الدراسات إلى أنها أكثر الوسائل تفضيلاً لمتابعة الأخبار ومصدراً للحصول على المعلومات.
- أثبتت الدراسات السابقة أن القضايا السياسية تنربع على قمة الأخبار والقضايا التي يتابعها الشباب.
- تنعدم الدراسات التي تجمع بين القنوات الفضائية اليمنية -حكومية وخاصة- من جهة والقضايا السياسية المحلية من جهة أخرى، وهذا ما يؤكد ضرورة إجراء هذه الدراسة لمعرفة اعتماد الشباب اليمني لمعرفته بقضايا الصراع في اليمن.
- اعتمدت الدراسات التي تناولت شريحة الشباب اليمني على الشباب في الجامعات الحكومية فقط مثل دراسة وديع العززي (٢٠٠٨) الأمر الذي يؤكد إجراء الدراسة على الشباب الجامعي الملتحقين بالجامعات الخاصة وهو مالم تركز عليه الدراسات السابقة سوى دراسة خالد الصوفي وعلي البريهي (٢٠١٢).
- جاءت معظم الدراسات العربية التي تناولت فئة الشباب منصبة حول الوعي السياسي، المشاركة السياسية، التنشئة السياسية، والإصلاح السياسي، والتحول الديمقراطي، واتجاهات الشباب.
- تعدد المناهج العلمية والبحثية والأدوات البحثية للدراسات التي أجريت حول الشباب والقضايا المحلية.
- أثبتت الدراسات السابقة أهمية وسائل الإعلام بالنسبة للمبحوثين واعتمادهم عليها كمصدر للمعرفة حول مختلف الأحداث والقضايا وخصوصاً أوقات الأزمات وأثناء التغييرات السياسية والاجتماعية.

تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

### جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية للدراسة وتحديد المتغيرات. وتصور العلاقات بين هذه المتغيرات وصياغاتها على شكل فروض مستمدة من نتائج تلك الدراسات.
- ساعدت الدراسات السابقة في التعرف على تطبيقات نظرية الاعتماد، والاستفادة في كيفية تطبيقها في الجزء المنهجي وعكسها على فروض الدراسة وتساؤلاتها.

### خامساً: الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام "Media Dependency" إطاراً نظرياً، باعتباره يركز على الوسيلة ودرجة أهميتها لدى الفرد لكي يستقي معلوماته منها ويعد مدخل الاعتماد إطاراً نظرياً ملائماً نظراً لما تمر به اليمن بحالة تغيرات كبيرة.

إذ يزيد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في الظروف غير المستقرة وتزيد دوافع الحصول على المعلومات لتفسير الأحداث بشكل سليم<sup>(٣٧)</sup> وتعد نظرية الاعتماد من أبرز النماذج النظرية التي تركز على الدور المعرفي لوسائل الإعلام في المجتمع المعاصر<sup>(٣٨)</sup> فقدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال سوف يزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير.

وتفترض النظرية أن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات يزداد في الظروف الاجتماعية غير المستقرة خاصة حالات الصراع والازمات حيث تزيد في هذه الظروف دوافع الحصول على المعلومات للمساهمة في تفسير الأحداث بشكل سليم<sup>(٣٩)</sup> فاحتمال مواجهة الفرد للأزمات زاد من احتمال اعتماده، حيث تصبح وسائل الإعلام مصدراً ذا قيمة كبيرة وأحياناً يكون المصدر الوحيد للمعلومة.

### ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:<sup>(٤٠)</sup>

١- الفهم Understanding: وقد يكون فهم الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات، أو الفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها.

٢- التوجيه Orientation: ويشتمل على توجيه الفعل مثل: أن تقرر ماذا تشتري؟ وكيف

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

ترتدي ثيابك؟ وكيف تحتفظ برشاقتك؟ وتوجيه تفاعلي مثل: الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة.

٣- التسلية Play : وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل: الراحة والاسترخاء والاستثارة والتسلية الاجتماعية مثل : الذهاب إلى السينما أو الاستماع إلى الموسيقي مع الأصدقاء، أو مشاهدة التلفزيون مع الأسرة.

### آثار الاعتماد على وسائل الإعلام

تعددت وتنوعت التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام جراء اعتماد الفرد عليها حيث حددها ديفلير وبول روكيتش في ثلاثة أنواع أساسية وهي : التأثيرات المعرفية والتأثيرات العاطفية أو الوجدانية و التأثيرات السلوكية .

### التأثيرات المعرفية Cognitive Effects

تشمل التأثيرات المعرفية كشف الغموض Ambiguity الناتج عن نقص في المعلومات أو معلومات فيها صراع وتناقض ، وتكوين الاتجاهات Attitude forantion نحو القضايا وترتيب الأولويات Agenda Setting وتوسيع المعتقدات of Belief Enlargement والتأثير في القيم Values .

### التأثيرات الوجدانية Affective Effects

ترتبط التأثيرات الوجدانية ببعض المصطلحات المتعلقة بالأحاسيس والمشاعر كالفطور العاطفي والخوف والقلق والدعم المعنوي والاعتراب حيث تؤثر وسائل الإعلام على مشاعر الأفراد واستجاباتهم العاطفية تجاه ما يحيط بهم ، بسبب اعتمادهم على وسائل الإعلام.

### التأثيرات السلوكية Behavioral Effects<sup>(٤١)</sup>

تعد التأثيرات السلوكية نتيجة لحدوث التأثيرات المعرفية والعاطفية. وهي مقدار التغيير الذي يحدث في سلوك الفرد نتيجة التعرض للرسائل الإعلامية المختلفة وتتمثل هذه التأثيرات السلوكية في التنشيط Activation والخمول Deactivation.

### خامساً: التساؤلات والفروض

١. ما مدى تعرض الشباب اليمني (عينة الدراسة) لنشرات الأخبار في القنوات اليمنية ؟
٢. ما كثافة تعرض الشباب اليمني (عينة الدراسة) لنشرات الأخبار في القنوات اليمنية ؟

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

٣. ما هي أكثر القنوات اليمنية التي يفضل الشباب اليمني (عينة الدراسة) مشاهدتها؟
٤. ما أسباب تعرض الشباب اليمني (عينة الدراسة) للقنوات اليمنية؟
٥. ما مدى متابعة الشباب اليمني -عينة الدراسة- لقضايا الصراع في القنوات اليمنية؟
٦. ما درجة اهتمام الشباب اليمني-عينة الدراسة- بمتابعة القضايا السياسية المحلية في القنوات اليمنية؟
٧. ما المصادر التي يعتمد عليها الشباب اليمني-عينة الدراسة- في الحصول على المعلومات المتعلقة بقضايا الصراع السياسية المحلية؟
٨. ما اتجاهات الشباب اليمني -عينة الدراسة- نحو القنوات اليمنية؟
٩. ما مدى ثقة الشباب اليمني -عينة الدراسة- بالقنوات اليمنية؟

### فروض الدراسة:

#### الفرض الاول:

توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين ذكوراً وإناثاً باختلاف المتغيرات التالية:

- ١- حجم تعرض الشباب لنشرات الأخبار في الفضائيات اليمنية.
  - ٢- درجة اعتمادهم على القنوات الفضائية اليمنية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالصراع.
  - ٣- دوافع متابعة الشباب لنشرات الأخبار في الفضائيات اليمنية.
  - ٤- التأثيرات الوجدانية والمعرفية والسلوكية المتحققة جراء اعتمادهم على القنوات الفضائيات اليمنية.
  - ٥- التركيز أثناء تعرضهم لنشرات الأخبار في الفضائيات اليمنية.
  - ٦- اهتمام الشباب في متابعة قضايا الصراع في القنوات الفضائية اليمنية.
  - ٧- مناقشة المبحوثين مع الآخرين حول ما يشاهدونه في الأخبار.
  - ٨- درجة الثقة بالقنوات الفضائية اليمنية(الحكومية والخاصة)
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين دوافع متابعة الأخبار في القنوات الفضائية اليمنية وتأثيرات الاعتماد عليها .

تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

سابعاً: التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة

**الصراع:**

هي القضايا المحلية المتسمة بالتصادم والتعارض بين طرفين أو أكثر لأسباب قيمية أو مصلحة وتتعدد أدوات الصراع وآلياته وأشكاله ويقصد بها هنا الحرب القائمة في اليمن.

**القنوات الفضائية اليمنية الحكومية:**

هي القنوات الفضائية التي تبث مواد وبرامج إخبارية تلفزيونية عبر الحيز الفضائي من خلال الأقمار الصناعية، وترجع ملكيتها وتمويلها للحكومة اليمنية.

**القنوات الفضائية اليمنية الخاصة :**

هي المؤسسات الإعلامية التليفزيونية التي تبث مواد وبرامج إخبارية تلفزيونية عبر الحيز الفضائي من خلال الأقمار الصناعية، وتتمركز إدارتها واستوديوهاتها في اليمن وتقدم مختلف أنواع المواد الخبرية التليفزيونية وهي قنوات خاصة ترجع ملكيتها وتمويلها لقوى سياسية أو شخصيات اجتماعية أو سياسية يمنية.

**الشباب:**

ويقصد بهم الشباب الجامعي من اليمنيين في الجامعات اليمنية الحكومية والخاصة.

**ثامناً : الإجراءات المنهجية للدراسة**

**نوع الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين أو دراسة حقائق أو ظاهرة ما، أو مجموعة من الناس أو الأحداث للحصول على بيانات كافية عنها، بالإضافة إلى تصنيف هذه البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج منها بحيث تتيح إصدار تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة<sup>(٤٢)</sup>، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة درجة اعتماد الشباب اليمني على القنوات الفضائية اليمنية الحكومية والخاصة في معالجتها لقضايا الصراع ، وتأثير اعتمادهم وجدانها ومعرفيا وسلوكيا.

**منهج الدراسة:**

استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح (Surveys) عن طريق العينة والذي يعرف بأنه محاولة منظمة لتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لنظام معين ويهدف إلى

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للإفادة منها في المستقبل خاصة في الأغراض العملية<sup>(٤٣)</sup>

### مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي اليمني في الجامعات الحكومية والخاصة. اعتمدت الدراسة على عينة طبقية (Striated Sample) وبمقدار (400) مبحوث وفقا لمتغير النوع من الشباب الجامعي اليمني من طلاب الجامعات اليمنية بمختلف كلياتها النظرية والعملية وتتمثل في جامعة صنعاء وهي أكبر الجامعات الحكومية وجامعة العلوم والتكنولوجيا كونها أكبر الجامعات الخاصة وسيؤدي هذا إلى تنوع في مفردات العينة لتعكس مجتمع الدراسة.

### أدوات جمع البيانات:

بغرض الحصول على البيانات اللازمة لإجراء الدراسة تعتمد الدراسة على أداة استبيان للشباب اليمني: كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، حول المتغيرات المختلفة المتعلقة بالدراسة (التعرض، وكثافته ومقدار الاعتماد عليها، وتأثيراته، ومدى الاهتمام والتكرار وتأثير المتغيرات الوسيطة على قدر اعتمادهم،...إلخ).

### تاسعا: إجراءات الصدق والثبات:

#### الصدق:

يعني الصدق - Validity – أن الأداة تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه<sup>(٤٤)</sup>.

وبعد وضع الأسئلة والمقاييس والعبارات التي تقيس متغيرات الدراسة المسحية للمبحوثين، تم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمحكمين<sup>(٥)</sup> للتأكد من صدقها في قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها.

#### الثبات والاختبار القبلي للاستمارة:

ويعني الثبات الحصول على النتائج نفسها عند تطبيق الأداة أكثر من مرة على الأفراد أنفسهم<sup>(٤٥)</sup> لتحقيق الثبات تم تطبيق استمارة الدراسة على 10% من عينة البحث من عينة الدراسة، ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى بعد أسبوعين؛ لمعرفة ثبات القياس. كما أجرى الباحث اختبارا قبليا للاستمارة للحد من الغموض والأخطاء التي توجد فيها.

تعرض الشباب للفتوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

النتائج العامة للدراسة المسحية

أولاً : خصائص عينة الدراسة

١. توزيع الشباب عينة الدراسة

جدول رقم (1)

توزيع الشباب عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، الجامعة، الكلية، الانتماء الحزبي

المتغيرات	التكرار والنسبة	ك	%
النوع	ذكر	285	71.3
	أنثى	115	28.8
العمر	من ١٨ وحتى أقل من ٢٠ سنة	103	25.8
	من ٢١ سنة وحتى أقل من ٢٤ سنة	238	59.5
	من ٢٥ سنة فأكثر	59	14.8
الحالة الاجتماعية	أعزب	342	85.5
	متزوج	58	14.5
الجامعة	جامعة صنعاء	291	72.8
	جامعة العلوم والتكنولوجيا	109	27.3
الكلية	كليات علوم إنسانية	284	71.0
	كليات تطبيقية	116	29.0
الانتماء الحزبي	ينتمي	108	27.0
	لا ينتمي	292	73.0
	المجموع	400	100.0



## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

- أن نسبة الذكور في العينة (71.3%) مقابل (28.8%) للإناث وهذا التوزيع يماثل توزيع الذكور والإناث في المجتمع الأصلي للدراسة\*).
- أن الفئة العمرية (٢١ سنة وحتى أقل من ٢٤ سنة) تغلب على الفئات العمرية الأخرى بنسبة (٥٩.٥%) تليها الفئة العمرية (١٨ - وحتى أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (٢٥.٨%) ثم (من ٢٥ سنة فأكثر) في المرتبة الأخيرة.
- أن نسبة أعزب من أفراد العينة يبلغون (٨٥.٥%) ومن هم متزوجون بنسبة (١٤.٥%).
- بلغ نسبة من هم بجامعة صنعاء من أفراد العينة (45.0%) ومن هم بجامعة العلوم والتكنولوجيا بنسبة (27.3%).
- جاءت نسبة أفراد العينة في الكليات الإنسانية (٧١.٠%) مقابل (29.0%) للذين في الكليات التطبيقية.
- بلغت نسبة المنتمين إلى أحزاب من أفراد العينة يبلغون (27.0%) مقابل (73.0%) لا ينتمون إلى أحزاب.

### ثانياً : النتائج العامة للدراسة:

- بلغ تعرض الشباب اليمني لنشرات الأخبار في الفضائيات اليمنية (٦٣.٨%) منها ما نسبته (٥٤.٨%) أحياناً و(9.0%) بصفة دائمة فيما أجاب ما نسبته (19.5%) من المبحوثين بأنهم لا يشاهدون نشرات الأخبار في الفضائيات اليمنية.
- بلغت تعرض الشباب عينة الدراسة لنشرات الأخبار في الفضائيات اليمنية (52.5%) أقل من ساعة (منخفض) ثم من ساعة لأقل من ثلاث ساعات (متوسط) بنسبة (10.0%) وأخيراً ثلاث ساعات فأكثر (مرتفع) بنسبة (1.3%).
- أجاب ما نسبته (40.3%) من أفراد العينة أنهم يشاهدون نشرة في اليوم (منخفض) في المرتبة الأولى ثم نشرتين اثنتين في اليوم (متوسط) بنسبة (١٩.٠%) وفي المرتبة الثالثة جاءت ثلاث نشرات في اليوم فأكثر (مرتفع) بنسبة (٤.٥%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد الفقيه<sup>(٤٦)</sup> ودراسة عربي المصري<sup>(٤٧)</sup> والتي توصلتا إلى أن ترتيب من يشاهدون نشرة واحدة في اليوم كان الأول يليه الذين يشاهدون نشرتين إخباريتين في الترتيب الثاني ثم من يشاهدون أكثر من نشرتين في الترتيب الثالث.

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

- تصدرت الأخبار السياسية أولويات اهتمام الشباب عينة الدراسة حيث بلغ نسبة (٧٠.٥٨%) وجاءت المواضيع الثقافية في المرتبة الثانية (٦١.٩٦%) يليها المواضيع الرياضية (٦٠.٣٩%) وفي المرتبة الرابعة تأتي المواضيع العلمية بنسبة (٥٠.٩٨%) ثم المواضيع الدينية بنسبة (٣٩.٢١%) يليها الفنية بنسبة (٣٦.٤٧%) ثم المواضيع الصحية بنسبة (٣٥.٢٩%) وفي المرتبة الثامنة جاءت المواضيع العسكرية بنسبة (٣٢.٩٤%) يليها المواضيع الاجتماعية بنسبة (٣١.٣٧%) وجاءت المواضيع الإنسانية في المرتبة العاشرة بنسبة (٢٧.٨٤%) ثم الاقتصادية في المرتبة الحادي عشرة بنسبة (٢٦.٦٧%) ثم الأمنية (٢٢.٧٤%) فالحوادث (١٨.٨٢%). وتتفق بيانات هذا الجدول مع كثير من الدراسات التي خلصت إلى تصدر المواضيع السياسية اهتمام الشباب عينة الدراسة ويرجع سبب مجيء المواضيع الثقافية والعلمية والرياضية في مراتب متقدمة لدى الشباب عينة الدراسة إلى تركيز أغلب القنوات اليمنية على العنف الذي يدور في اليمن سواء كان بقصد أو بدون قصد نتيجة الصراع السياسي أو العسكري في اليمن كما أن دوريات كرة القدم الإسبانية، الانجليزية، الفرنسية، والاطالية يبدأ من شهر سبتمبر ويشد في شهري فبراير ومارس وهي مرحلة الربع النهائي والنصف النهائي في دوري أبطال أوروبا وفيها يتم تحديد أبطال الدوري.

- جاءت شبكة الإنترنت متصدرة بقية المصادر التي يعتمد عليها الشباب (عينة الدراسة) في متابعة أخبار قضايا الصراع السياسية اليمنية بوزن نسبي (٧٦.٣%) فيما جاءت في المرتبة الثانية مواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي (٧٤.١%). ومرد هذا الاعتماد وتصدر شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بقية وسائل الاتصال هو التطور التكنولوجي لشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وسهولة الاستخدام في أي مكان وتحت أي وضع، ويسر التكلفة وانسيابية وتدفق المعلومات وإمكانية التفاعل. وتمكن الأفراد من اكتشاف اهتماماتهم والبحث عن حلول لمشاكلهم والحوار بين أفراد المجتمع وإبداء الآراء دون خوف أو وجل وتسهم في عولمة الرأي العام<sup>(٤٨)</sup> وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمين منصور وافي والتي أوضحت أن الشباب الفلسطيني يحصلون على المعلومات أثناء الأزمات من شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (٨٢.٧٦%)<sup>(٤٩)</sup>. وتوصلت دراسة أحمد رضوان إلى متابعة أفراد العينة أحداث الثورة وحوارات مستخدمي الإنترنت عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأهم أسباب الاستخدام، إمكانية التفاعل مع الميديا ومع الآخرين وجاءت أهم أشكال التفاعل مع المواقع الإلكترونية الإخبارية مشاهدة ملفات الفيديو الخاصة بأحداث الثورة<sup>(٥٠)</sup> و

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

أظهرت التقارير أن ٧٥% من المتعاملين مع الإنترنت في الولايات المتحدة تابعوا أخبار الحرب على العراق عبر مواقع الأخبار على الشبكة<sup>(٥١)</sup> وكل هذه الميزات مكنت الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعي من تصدر قائمة وسائل الاتصال خصوصاً مع تلاحق الأحداث وحدة الصراع في اليمن.

- وتأتي في المرتبة الثالثة القنوات الفضائية العربية وبوزن نسبي (٠.٦٨٩%) ثم القنوات الفضائية الدولية وبوزن نسبي (٠.٦٧٣%) يليها القنوات اليمنية الرسمية وبوزن نسبي (٠.٦٥٧%) في المرتبة الخامسة ثم الاتصال الشخصي في المرتبة السادسة وبوزن نسبي (٠.٦٥٥%) فالقنوات اليمنية الخاصة في المرتبة السابعة وبوزن نسبي (٠.٧٤١%). وجاءت الإذاعة اليمنية الرسمية في المرتبة الثامنة وبوزن نسبي (٠.٦٠٦%) وفي المرتبة التاسعة جاءت الصحف اليمنية الرسمية وبوزن نسبي (٠.٥٤٢%) ثم الإذاعة اليمنية الخاصة في المرتبة العاشرة وبوزن نسبي (٠.٥٣٩%) ويعزو الباحث تدني اعتماد الشباب عينة الدراسة على وسائل الإعلام اليمنية كونها طرف في الأحداث الحاصلة باليمن وموافقها معروفة وجاءت الصحف العربية ورسائل الموبايل والصحف اليمنية الحزبية والصحف اليمنية الخاصة بوزن نسبي (٠.٥٢٧%) (٠.٥٢٧%) (٠.٧٤١%) (٠.٤٩٤%) (٠.٣٧٦%) على التوالي في المراتب الأخيرة.

- جاءت قناة اليمن اليوم على قائمة القنوات المفضلات لدى الشباب اليمني عينة الدراسة بوزن نسبي (٠.٧٧١%) ثم جاءت قناة السعيدة بوزن نسبي (٠.٦٧٣%) وفي المرتبة الثالثة جاءت قناة اليمن (صنعاء) بوزن نسبي (٠.٦٤٢%) وفي المرتبة الرابعة اليمن (الشرعية) بوزن نسبي (٠.٦٠٤%) يليها قناة المسيرة بوزن نسبي (٠.٥٨٤%) ثم قناة بلقيس بوزن نسبي (٠.٥٧٩%) في المرتبة السادسة فقناة سبأ (صنعاء) بوزن نسبي (٠.٥٦١%) وفي الترتيب التاسع جاءت قناة عدن (صنعاء) بوزن نسبي (٠.٥١٦%) وجاءت يمن شباب بوزن نسبي (٠.٤٨٩%) ثم قناتا أزال وسهيل بوزن نسبي (٠.٤٨٨%) وفي المرتبة الثانية عشرة جاءت قناة عدن (الشرعية) بوزن نسبي (٠.٤٨٤%) يليها بفارق بسيط قناة الإيمان والساحات وسبأ (الشرعية) بوزن نسبي مقداره (٠.٤٧٦%) و (٠.٤٦٣%) و (٠.٤٥٩%) على التوالي فيما جاءت قناة حضرموت والغد المشرق وعدن لايف وصوت الجنوب في آخر قائمة القنوات المفضلات لدى الشباب اليمني عينة الدراسة بوزن نسبي مقداره (٠.٤٣%) (٠.٤٢٦%) (٠.٤٢١%) (٠.٤١٢%) على التوالي.

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

- جاء دافع الحصول على المعرفة بالأحداث والقضايا على رأس قائمة دوافع التعرض للنشرات الإخبارية لدى المبحوثين عينة الدراسة حيث بلغت نسبة الوزن المؤني (0.839%) يليه دافعا زيادة الوعي السياسي بمجريات الأحداث المحلية بنسبة وزن مؤني (0.756%) وتكوين رأي عام تجاه الأحداث المحلية بنسبة وزن مؤني (0.752%) والثلاثة الدوافع هي دوافع معرفية. وهذه النتيجة تتفق مع كثير من الدراسات التي أجريت لمعرفة أسباب التعرض لوسائل الاتصال وهي النتيجة التي توصلت إليها دراسة جودمان Goodman حيث جاءت الدوافع النفعية للتعرض لوسائل الإعلام في الترتيب الأول قبل الدوافع الطقوسية<sup>(٥٢)</sup>. ودراسة خالد صلاح الدين في مصر<sup>(٥٣)</sup>. ودراسة محمد عبد الوهاب الفقيه في اليمن<sup>(٥٤)</sup>. ودراسة بشار مطهر<sup>(٥٥)</sup>. وغيرها من الدراسات التي انتهت إلى أن الأسباب النفعية تأتي في مقدمة الأسباب التي تجعل الجمهور يتعرض لوسائل الاتصال.
- وفي المرتبة الرابعة جاء دافع "تثير لدي شعور بالتعاطف مع الناس" بنسبة وزن مؤني قدره (0.745%) وهو من الدوافع الوجدانية وفي المرتبة الخامسة جاء دافع "تحفزي لمناقشة الأحداث مع الزملاء والأصدقاء" بنسبة وزن مؤني (0.719%) وفي المرتبة السادسة جاء دافع "تحفزي على القيام بتوعية الناس تجاه القضايا الوطنية" بنسبة وزن مؤني (0.701%) وهما من الدوافع السلوكية.
- وجاء دافع تولد شعور بالثقة بالحكومة وبالأطراف السياسية و تجعلني أشعر بأن التغيير إلى الأفضل قادم في المرتبتين السابعة والثامنة على التوالي بنسبة وزن مؤني (0.669%) (0.633%) وهذان الدافعان وجدانيان، وفي المرتبة التاسعة جاء دافع تشجعي على المشاركة في الأنشطة السياسية وهو دافع سلوكي بلغت نسبة الوزن المؤني (0.63%).
- أوضحت الدراسة اتجاهات الشباب عينة الدراسة نحو الآثار التي تحدث لهم نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام التي يعتمدون عليها في الحصول على المعرفة بقضايا الصراع السياسية. وجاءت الآثار الوجدانية المتمثلة في الإحساس بالتعاطف في الترتيب الأول بوزن مؤني (0.854%) أو الشعور بالقلق في الترتيب الخامس بوزن مؤني (0.783%)، وجاءت الآثار المعرفية والمتمثلة في المعرفة بالأحداث وإزالة الغموض ونمو المعرفة حيث جاءت "تجعلني أعرف القضايا المهمة" في الترتيب الثاني بوزن مؤني (0.807%)، تليها "تجعلني أفهم ما يحدث حولي" في الترتيب الثالث بوزن مؤني (0.805%)، في حين جاءت الآثار السلوكية والمتمثلة في القيام

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

بسلوك مثل التبرع أو عدم الاهتمام واللامبالاة المتمثلة في "تدفعني للمساعدة والتبرع للفئات المظلومة والمتضررة" والتي جاءت في الترتيب الرابع بوزن مؤوي (٠.٨٠١%) و"تجعلني لا أهتم بما يحدث في العالم" في الترتيب السادس بوزن مؤوي (٠.٥٩٧%).

- أوضحت نتائج الدراسة أن الشباب (عينة الدراسة) يحرصون على متابعة قضايا الصراع اليمنية في القنوات اليمنية بشكل دائم (١٥.٠%)، فيما يأتي حرصهم أحياناً (٤١.٣%)، وأجاب ما نسبته (٧.٥%) بأنهم لا يحرصون على متابعة قضايا الصراع اليمنية في القنوات اليمنية.

- تشير نتائج الدراسة إلى تصدر الحرب الدائرة في اليمن بين أطراف الصراع في المرتبة الأولى مستحوذة على اهتمام الشباب في حين جاءت قضية نقل البنك المركزي في الترتيب الثاني لدى المبحوثين (عينة الدراسة وجاءت قضية الحوار تحت مظلة الأمم المتحدة ومبادرات المبعوث الأممي للخروج من الأزمة في المرتبة الثالثة).

- تصدر مواقع التواصل الاجتماعي محل ثقة الشباب اليمني حيث بلغ نسبة الوزن النسبي (0.728%)، يليها في المرتبة الثانية القنوات العربية بوزن نسبي (٠.٦٩٨%)، ثم القنوات الدولية الموجهة بالعربية بوزن نسبي (٠.٦٧٣%)، فيما جاءت القنوات اليمنية الحكومية في المرتبة الرابعة وبوزن نسبي (٠.٦٤٧%)، يليها القنوات اليمنية الخاصة بوزن نسبي (٠.٦٢٥%)، ومرد تفوق القنوات العربية والأجنبية على القنوات المحلية هو نقص المصداقية وهو ما أكدته دراسة هويدا مصطفى<sup>(٥٦)</sup> حيث توصلت إلى أن وسائل الإعلام الأجنبية حققت درجة مرتفعة من المصداقية بالدقة والشمول في تغطيتها للحرب على العراق.

- واكتسبت الشبكات الاجتماعية ثقة الرأي العام لما تستعين به من كم هائل من المعلومات ذات الطابع الإقناعي لاعتمادها على الصورة والفيديو ورجع الصدى.. مع فتح مجالات حرية الرأي والتعبير<sup>(٥٧)</sup> ويرى محمد عبد الحميد أن المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت تحولت كوسائل إعلام بديل للإعلام التقليدي بسبب غياب المصداقية في وسائل الإعلام التقليدية وانحيازها الواضح إلى قوى السيطرة والهيمنة على المجتمع على حساب الجماهير<sup>(٥٨)</sup> فضلا عن صعوبة السيطرة والرقابة عليها واتساع نطاق القاعدة الاجتماعية المستخدمة لها وعدم تقيدها بالحدود الجغرافية والسياسية.

### تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

- ثم جاءت الصحافة الالكترونية بوزن نسبي (0.621%)، ثم الإذاعات المحلية والصحف الرسمية والصحف الأهلية في المراتب الأخيرة السادسة والسابعة والثامنة على التوالي بوزن نسبي (0.621%) (0.603%) (0.494%).
- أوضحت النتائج وجود اهتمام عال لدى الشباب عينة الدراسة في متابعة القضايا حيث جاء "أهتم كثيراً بالموضوعات والقضايا السياسية التي تثيرها القنوات الفضائية" بوزن نسبي (0.695%)، في حين جاء الاهتمام المتوسط المتمثل في "أتابع الخطوط العريضة للقضايا السياسية المثارة في القنوات الفضائية ولا أهتم بالتفاصيل" في الترتيب الثاني بوزن نسبي (0.671%)، وفي الترتيب الثالث جاء الاهتمام المنخفض "لا أحرص على متابعة قضايا الصراع في اليمن" بوزن نسبي قدره (0.617%) وهم الذين عادة يقومون بأعمال أخرى أثناء مشاهدة لل نشرات .
- تصدر التركيز المتوسط للشباب اليمني عينة الدراسة حيث يتحدثون أو يقومون بعمل ما أحياناً أثناء مشاهدة النشرات الإخبارية جاءت بوزن نسبي (0.705%)، يليه الانتباه المرتفع بوزن نسبي (0.644%)، وفي الترتيب الثالث التركيز المنخفض بوزن نسبي (0.62%) وهم الذين عادة يقومون بأعمال أخرى أثناء مشاهدة للنشرات.

### ثالثاً: نتائج الفروض والعلاقات الارتباطية

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) في حجم تعرضهم لنشرات الأخبار في القنوات الفضائية اليمنية حيث بلغت قيمة ت (1.992) عند مستوى معنوية (0.047)، وجاءت لصالح الذكور حيث بلغ متوسط الذكور (2.11) مقابل متوسط الإناث (2.03).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) في درجة الاعتماد على القنوات الحكومية حيث بلغت قيمة ت (2.017) عند مستوى معنوية (0.045)، وجاءت لصالح الذكور حيث بلغ متوسط الذكور (2.71) مقابل متوسط الإناث (2.43).
- وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) في درجة الاعتماد على القنوات الخاصة ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً وكذلك تقارب المتوسطات بين الذكور والإناث جراء الاعتماد على القنوات الخاصة حيث بلغ متوسط الذكور (2.50) مقابل متوسط الإناث (2.34)

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمينية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

. وهذا يعني أن النتائج متقاربة بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) في درجة الاعتماد على القنوات الخاصة. وهو ما يدل على أن متغير النوع لم يؤثر في درجة الاعتماد على القنوات الخاصة.

- وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) في دوافعهم المعرفية والوجدانية والسلوكية لنشرات القنوات اليمينية ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً وكذلك تقارب المتوسطات بين الذكور والإناث جراء دوافع تعرضهم المعرفية والوجدانية والسلوكية لنشرات القنوات اليمينية حيث بلغ متوسط الذكور (2.36) (2.08) (2.10) في دوافعهم المعرفية والوجدانية والسلوكية على التوالي مقابل متوسط الإناث (2.30) (1.97) (1.97).

- وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية من نشرة القنوات اليمينية ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً وكذلك تقارب المتوسطات بين الذكور والإناث جراء التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لنشرات القنوات اليمينية حيث بلغ متوسط الذكور (2.39) (2.45) (2.11) في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية على التوالي مقابل متوسط الإناث (2.48) (2.461) (2.08). وهذا يعني أن النتائج متقاربة بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) في تأثيراتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية. ما يدل على أن متغير النوع لم يؤثر على أفراد العينة معرفياً ووجدانياً وسلوكياً.

- وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) في التركيز أثناء التعرض لنشرات القنوات اليمينية ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً وكذلك تقارب المتوسطات بين الذكور والإناث جراء التركيز أثناء التعرض لنشرات القنوات اليمينية حيث بلغ متوسط الذكور (1.99) مقابل متوسط الإناث (1.90).

- وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) في الاهتمام بمتابعة قضايا الصراع في نشرة القنوات اليمينية ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً وكذلك تقارب المتوسطات بين الذكور والإناث جراء الاهتمام بمتابعة قضايا الصراع في نشرة القنوات اليمينية حيث بلغ متوسط الذكور (1.99) مقابل متوسط الإناث (1.96). وهذا يدل على أن النتائج متقاربة بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) جراء التركيز أثناء التعرض لنشرات القنوات اليمينية

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

و الاهتمام بمتابعة قضايا الصراع في نشرات القنوات اليمنية. ما يعني أن متغير النوع لم يؤثر على أفراد العينة (ذكور وإناث) في الاهتمام بمتابعة قضايا الصراع في نشرات القنوات اليمنية.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) جراء المناقشة مع الآخرين حيث بلغت قيمة ت (2.262) عند مستوى معنوية (0.025) وجاءت لصالح الذكور حيث بلغ متوسط الذكور (1.96) مقابل متوسط الإناث (1.77).

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) في ثققتهم بالقنوات الحكومية حيث بلغت قيمة ت (2.172) عند مستوى معنوية (0.031) ، وذلك كما تشير الفروق بين المتوسطات، حيث بلغ المتوسط بالنسبة للذكور (2.01) مقابل (1.78) بالنسبة للإناث وهذا يعني أن الذكور يتفوقون بشكل أكبر من الإناث. بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) في ثققتهم بالقنوات الحكومية ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع المعرفية للشباب عينة الدراسة جراء متابعتهم الأخبار في القنوات الفضائية اليمنية وبين التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على تلك القنوات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.45)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وجاءت درجة العلاقة متوسطة ، وهذا يعني أن الشباب الذي يتابع القنوات بدوافع معرفية قد تحقق له ذلك ، إلى جانب ذلك كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع المعرفية والتأثيرات الوجدانية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.19)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، والعلاقة ضعيفة، وأيضاً وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع المعرفية والتأثيرات السلوكية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.13)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05، والعلاقة ضعيفة، والنتائج تؤكد وجود اتساق أكبر بين الدوافع المعرفية والتأثيرات المعرفية وهذا ما تؤكد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع الوجدانية من متابعة الأخبار في القنوات الفضائية اليمنية وبين التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على تلك القنوات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.44)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وجاءت درجة العلاقة متوسطة ، إلى جانب ذلك كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع الوجدانية والتأثيرات



### تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

السلوكية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.13)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، والعلاقة ضعيفة، كما لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع الوجدانية والتأثيرات الوجدانية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.032)، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً (0.05)، والنتائج تؤكد عدم وجود اتساق أكبر بين الدوافع الوجدانية والتأثيرات الوجدانية، وهذا يعني أن الشباب الذي يتابع القنوات بدوافع وجدانية لم يتحقق له ذلك.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع السلوكية جراء متابعة المبحوثين عينة الدراسة للأخبار في القنوات الفضائية اليمنية وبين التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على تلك القنوات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.45) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وجاءت درجة العلاقة متوسطة، إلى جانب ذلك كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع السلوكية والتأثيرات السلوكية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.28)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، والعلاقة ضعيفة، والنتيجة تؤكد وجود اتساق بين الدوافع السلوكية والتأثيرات الوجدانية، وهذا يعني أن الشباب الذي يتابع القنوات بدوافع سلوكية قد تحقق له ذلك. كما لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع السلوكية والتأثيرات الوجدانية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.105)، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً (0.05).

المراجع:

- (١) عادل فهمي ، "الإعلام بين هموم الفرد وقضايا المجتمع" دار المشرق العربي، ط"الأولى"، ٢٠١٤، ص٤٢.
- (2) Stephen W. Littlejohn, Theories of Human Communication, 2ed, California: Wadsworth Publishing Company, 1983, p. 288.
- (3) Pierce, C. John, Lee- Sammons, Lynette, Steger, E. Mary Ann and Jr. Lovrich, P. Nicholas. "Media Reliance and Public Images of Environmental Politics in Ontario and Michigan" Journalism Quarterly.V. 67. N.4.Winter, 1990. P. 838.
- (٤) انشراح الشال، دلالة النشرات الإخبارية في التلفزيون المصري لدى سكان القاهرة دراسة ميدانية على عينة مختارة من السكان رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة، ١٩٧٦).
- (٥) أمجد بشير الطبال، "تأثير القنوات الفضائية الدولية الموجهة باللغة العربية في توجهات الرأي العام الليبي تجاه تداعيات أحداث الثورة الليبية ٢٠١١"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٨).
- (٦) نهى مجدي السيد، "اعتماد الشباب على البرامج التلفزيونية الإخبارية في الحصول على المعلومات الأمنية واتجاهاته نحو الأداء الأمني ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٨).
- (٧) هويدا رضا الدر، "تأثير اعتماد الجمهور المصري على قنوات الانترنت التلفزيونية الاخبارية العربية" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد "٥٩" ابريل/يونيو، ٢٠١٧) ص ص ٥٦٧-٦٢٧.
- (٨) تامر محمد سكر، "تعرض الجمهور المصري للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقته بمستوى المعرفة بالأزمات العربية" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد "٥٦" يوليو/سبتمبر، ٢٠١٦)، ص ٦٣٣-٦٨٢.
- (٩) ولاء محمد الطاهر، "اعتماد الجمهور المصري على الإعلام الأمني في التصدي للشائعات والأكاذيب لتحقيق التواصل المجتمعي دراسة ميدانية على عينة من الشباب" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد "52" يوليو/سبتمبر، 2015)، ص 401-441.
- (١٠) محمود سلمي، "دور القنوات التلفزيونية في ترتيب أولويات الإصلاح السياسي لدى الشباب بعد ثورة ٢٥ يناير" رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٤).

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

- (١١) أحمد إبراهيم حماد، "دور الفضائيات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية" بحث منشور على موقع :  
<http://www.amdc.info/ar/article.php?id=97>
- (١٢) محمود اليمني، "العلاقة بين تعرض الشباب اليمني لمصادر المعلومات ومشاركتهم السياسية" رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة صنعاء: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٣).
- (13) Samuel -Azran, Tal & Pecht, Naama. "The Al- Jazeera- Qatari Nexus A longtiudinal Content Analysis of The Al-Jazeera's Reporting Through the Qatari- Saudi Crisis." Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Sheraton Phnix, Downtown, May 23, 2012 Available at: <http://www.allacademic.com>.
- (١٤) خالد الصوفي وعلي البريهي، "مصادر معلومات الشباب الجامعي اليمني لمتابعة اخبار ثورات الربيع العربي وتطوراتها" مجلة شؤون العصر، المركز اليمني للدراسات، (العدد ٤، أبريل / يونيو ٢٠١٢).
- (١٥) خالد الصوفي، "دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية عن الحكام العرب لدى الشباب اليمني بعد ثورات الربيع العربي بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر؛ الإعلام وبناء الدولة الحديثة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2012).
- (١٦) عادل عبد الغفار، "اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية الاخبارية في متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير وتطوراتها" المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد 11، العدد الاول يناير/مارس 2012)، ص 1-48.
- (١٧) هبة شاهين، "مصادقية القنوات التلفزيونية الاخبارية خلال الازمات – دراسة حالة للتغطية الإعلامية لثورة 25 يناير" المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد 11، العدد الاول يناير/مارس 2012)، ص 49-124.
- (١٨) رباب عبدالرحمن هاشم، "دور برامج الحوار التلفزيونية "التوك شوز" المقدمة بالقنوات الحكومية و الخاصة في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو المشاركة السياسية بعد ثورة 25 يناير" المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد "11" يناير/مارس، 2012)، ص ص 429-467.
- (١٩) سمية عرفات، "العلاقة بين استخدام الجمهور المصري للقنوات الفضائية والانترنت خلال ثورة 25 يناير والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية – دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري " المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد "11" يناير/مارس، 2012)، ص ص 277-352.

- (20) Tom P. Bakker and Claes H. Vreese, "Good News for the Future? Young People, Internet and Political Participation", *Communication Research*, 38(4), 2011, pp. 451-470.
- (٢١) مجيب الشميري، "دور برامج الرأي في الفضائيات الإخبارية العربية في تدعيم المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات في اليمن" رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١١).
- (22) Anastasia Kononova, Saleem Alhabash and Fritz Cropp, "The role of media in the process of socialization to American politics among international students", *The International Communication Gazette*, 73(4), 2011, pp. 302-321.
- (٢٣) إلهام يونس، "العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية العربية الإخبارية ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية لدى الجمهور المصري واتجاهاته نحوها"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون ٢٠١٠).
- (24) Hubert Tworzecki and Holli A. Semetko, "Media Uses and Effects in New Democracies: The Case of Poland's 2005 Parliamentary and Presidential Elections", *International Journal of Press/Politics*, 15(2), 2010, pp. 155-174.
- (٢٥) مفتاح محمد بلعيد، "دور الصحافة الليبية في إمداد الشباب الجامعي في ليبيا بالمعلومات حول القضايا السياسية" دراسة تحليلية ميدانية" رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٩).
- (٢٦) صفاء فوزي، "تأثير كل من الاتصال الجماهيري والشخصي على الانتماءات الحزبية والمشاركة السياسية لطلاب الجامعات المصرية بالتطبيق على الانتخابات المحلية إبريل ٢٠٠٨" *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد (٣٠) إبريل يونيو، ٢٠٠٨)، ص ص ١٩١-٢٩٩.
- (٢٧) وديع العززي، "دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني" *مجلة شؤون العصر*، (المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية، العدد (٣١)، أكتوبر-ديسمبر ٢٠٠٨)، ص ص ٥٢-٥.
- (28) Tuggle, C. A., Huffman, S. & Rosengard, D. S. Reporting live from the scene: Enough to attract the 18-24 audience? *Journal of Broadcasting and Electronic Media*, vol. 51. Issue (1), 2007, 58- 72. Available <http://www.tandfonline.com/doi/abs/>

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

(٢٩) ابراهيم سعيد عبدالكريم، "دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى طالبات الجامعة، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة كفر الشيخ"، *مجلة البحوث الإعلامية* (جامعة الأزهر: العدد ٢٧، يناير ٢٠٠٧).

(30) Loai A. Abdallah, The coverage of The Iraq War: A comparative Study of Al-Jazeera and CNN, Unpublished Master Thesis liyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences Communication, International Islamic University, Malaysia 2007. Available <http://lib.iiu.edu.my/mom2/cm/content/view/view.jsp>

(٣١) محمد رضا حبيب، "علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والانترنت بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصري" رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧).

(٣٢) عبدالحكيم مكارم، "دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على طلاب الجامعات اليمنية" رسالة ماجستير، غير منشورة، (معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠٠٣).

(٣٣) وليد فتح الله بركات، "اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية" *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد الثامن، ٢٠٠٣) ص ص ٧٣-١٢٧.

(٣٤) محمد الفقيه كافي، "العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية، ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني" رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٢).

(٣٥) عربي محمد المصري، "الأخبار السلبية في التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي للشباب اللبناني: دراسة مسحية" رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٠).

(٣٦) حنان محمد يوسف، "دور المادة الإخبارية التلفزيونية في تدعيم مفهوم المشاركة السياسية لدى شباب القاهرة الكبرى" رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ١٩٩٦).

(37) Stanley J. Baran & Dennis K. Davis, **Mass Communication Theory: Foundations, Ferment and Future**. Thomson Wadsworth, USA, 2006. P324.

(٣٨) حسني محمد منصر، "نظريات الإعلام" (الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ط١، ٢٠١٥)، ص ١٦٩.

(39) Stanley J. Baran & Dennis K. Davis. (2006), OP.Cit p.279.

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

(٤٠) راجع هذا في:

- حسن مكايي وليلى السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** (القاهرة: الدار اللبنانية المصرية، ٢٠١٢م) ص ٣٢٠.
  - أسماء مسعد عيطة، "الاتصال التفاعلي لدى مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية في المنطقة العربية"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٢م)، ص ١٥٤.
  - مایسة حمدي، "اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية الإعلان الرقمي بالمواقع الالكترونية للشركات"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٥)، ص ٥٥-٥٦.
  - (٤١) هبة شاهين، "مصداقية القنوات التلفزيونية الاخبارية خلال الازمات - دراسة حالة للتغطية الاعلامية لثورة ٢٥ يناير" **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، المجلد ١١، العدد الاول/يناير/مارس ٢٠١٢) ص ٤٩-١٢٤.
  - (٤٢) سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي**، (القاهرة: عالم الكتب، 1995)، ص 132.
  - (٤٣) عبد الباسط محمد حسن، **أصول البحث الاجتماعي**، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٨)، ص ٢١٢.
  - (٤٤) حسن عماد مكايي، "دور تلفزيون سلطنة عمان في وضع أولويات القضايا الإخبارية لجمهور المشاهدين دراسة مسحية لعينة من طلاب الجامعة في سلطنة عمان"، **مجلة بحوث الاتصال**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، العدد ٢٦، ١٩٩١م)، ص ١٩.
- (•) عرض الباحث الاستمارة على المحكمين التالية أسماؤهم:
- أ. د بركات عبدالعزيز      الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
  - أ. د نسمة أحمد البطريق      الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون -كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
  - أ. د عبدالرحمن محمد الشامي      الأستاذ بقسم الإعلام -كلية الآداب- والعلوم جامعة قطر.
  - د/ عبد الباسط أحمد هاشم      الأستاذ المساعد -كلية الإعلام- جامعة سوهاج.
  - د/ بشار عبدالرحمن مطهر      الأستاذ المساعد -كلية الإعلام- جامعة اليرموك.
  - د / محمد الفقيه      الأستاذ المشارك -كلية الإعلام جامعة صنعاء.
  - د/ عمر عبرين      الأستاذ المساعد -كلية الإعلام- جامعة اليرموك.
  - د/ هزاع شرف      الأستاذ المساعد -كلية الإعلام- جامعة صنعاء.

## تعرض الشباب للقنوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

- د/ بلقيس علوان الأستاذ المساعد - كلية الإعلام - جامعة صنعاء.
- د/ صباح الخيشني الأستاذ المساعد - كلية الإعلام - جامعة صنعاء.
- د/ علي العمار الأستاذ المساعد - كلية الإعلام - جامعة صنعاء.
- (٤٥) بركات عبدالعزيز، "أسس مناهج البحث الإعلامي" (العالمية للنشر والتوزيع (٢٠١١)، ص ١٨٠.
- (\*) استند الباحث إلى إحصائيات بأعداد المسجلين الذكور والإناث في الجامعتين وتم إسقاط العينة وفق التمثيل النسبي لكل كلية.
- (٤٦) محمد الفقيه، (٢٠٠٢)، مرجع سابق، ص ١٣٤.
- (٤٧) عربي محمد المصري، (٢٠٠٠)، مرجع سابق، ص ٣٠٧.
- (48) Lusk, B. , (2010). Digital Natives and Social Media Behaviors: an overview, the prevention researcher vol. (17) supplement, December, 2010 , p. 3-6.
- (٤٩) أمين منصور وافي، "اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الشائعات أثناء العدوان الصهيوني على قطاع غزة ٢٠١٤ دراسة ميدانية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد "٥٥" ابريل / يونيو، ٢٠١٦)، ص ص ٥٣١-٥٩٣.
- (٥٠) أحمد رضوان، "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديث كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٢)، ص ص ١٢٧-١٧٧.
- (٥١) أمين سعيد عبد الغني، "تغطية مواقع شبكات الأخبار العالمية على الانترنت للحرب على العراق دراسة تطبيقية لمفهوم ستار المعلومات" *المؤتمر العلمي السنوي العاشر، الإعلام المعاصر والهوية العربية*، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، الجزء "4" 4-6/مايو/2004)، ص 1399-1444.
- (52) Irwin Goodman, "Television News Ioy Order Adults". **Journalism Quarterly** Vol. 67, No. 1, 1990, p. 140.
- (٥٣) خالد صلاح الدين، (٢٠٠١)، مرجع سابق، ص ٢٢٣.
- (٥٤) محمد عبد الوهاب الفقيه، (٢٠٠٢)، مرجع سابق، ص ١٣٦.
- (٥٥) بشار مطهر، (٢٠٠٧)، مرجع سابق ص ٣١٦.
- (٥٦) هويدا مصطفى، "مصادقية وسائل الإعلام كما تراها النخبة في مصر: دراسة حالة للتغطية الإعلامية" *الحرب على العراق المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد "٢١" اكتوبر/ديسمبر، ٢٠٠٣م) ص ص ١-٧٣.

## تعرض الشباب للفتوات الفضائية اليمنية وعلاقته بمستوى المعرفة حول الصراع في اليمن

---

- (٥٧) جيهان يسري، وسائل الصراع وقضايا الصراع في العالم المؤتمر الدولي الثالث والعشرون، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد "٦٠" يوليو/سبتمبر، ٢٠١٧م)، ص ٨.
- (٥٨) محمد عبد الحميد، المدونات الإعلام البديل ، (القاهرة: عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٩)، ص ١٠-١٢.